مكونات العلاقات الاجتماعية في محيط العمل

تعريفها : تعرف العلاقة الاجتماعية بأنها اتصال او تفاعل يقع بين الشخص او اكثر لغرض سد او اشباع حاجات الأفراد الذين يكونون معهم العلاقات الاجتماعية .

اهدافها : هناك عدة أهداف في تكوين العلاقة الاجتماعية وهي :

- تعمل على تنمية روح التعاون بين الأفراد والجماعات في محيط العمل .
- تحفيز الأفراد أو المجموعات على الانتاج .
- تمكين الافراد من اشباع حاجاتهم الاقتصادية والنفسية والاجتماعية.
- تجعل الأفراد في تقارب اكثر للاطلاع بعضهم على بعض بالتالي فقد يحدث التقارب او التباعد.

وعليه فإن العلاقات الاجتماعية في المؤسسات الصحية هي نسيج من التفاعلات الاجتماعية المؤقتة التي تربط ملاكات المؤسسة الصحية فمهدت الوصول الى تحقيق الخدمات الصحية للمواطنين واهم ما يميز العلاقات الاجتماعية في المؤسسات الصحية كونها مؤقتة وقائمة على الارتباط العقلي والعاطفي وانها ليست تعصبه بل انها تهدف الى معالجة موقف صعب يواجه المريض .

ان العلاقات الاجتماعية التي يجب أن تسود المؤسسة الصحية الموضوعية يجب ان تتأثر بمظاهر السلوك الصادر عن المريض .

العوامل التي تؤثر في العلاقات الإنسانية في محيط العمل

- **اولا : العلاقة بين المريض وبين العاملين في المؤسسة الصحية**

❖ **كثرة المرضى وازدحامهم :** ان العلاقة هنا تصبح عكسية وكلما زاد عدد المرضى نلاحظ تأزم العلاقة وتفكها

❖ **التقدم التقني و التكنلوجي :** فكلما ظهرت أجهزة طبية متطورة كلما قلت العلاقة الإنسانية وكلما اتجهت الخدمة نحو التخصصات الدقيقة كان ذلك على حساب العناية الشاملة للمريض والتي تنظر على انه شخصية انسانية متكاملة لها حاجاتها وتطلعاتها .

- **النظرة الاجتماعية السلبية الموروثة** :وخصوصا بالنسبة للقائمين بعملية التمرين تحدد العلاقة الانسانية وتخفقها فالمريض لا يعطي ثقته الكاملة واحترامه للشخص المسؤول وبالتالي تنعدم العلاقة وتفكك .
- **انشغال العامل في الرعاية الصحية بمشاكله في عمله** : مما يؤدي الى عدم قيامه بواجباته بالشكل المطلوب اي انه لم يكن متفرغ لتفهم حاجات المريض ومحاولة التخفيف عنه .
- من اجل ان تكون هناك علاقة سليمة لابد من تعزيز العاملين في الرعاية بالمواصفات التي تمكنهم من اداء دورهم بالشكل المطلوب وسلخ التقاليد السلبية الموروثة و التي تقلل من شأن هذه العناصر المهمة والتي تم اعدادها علمياً وعملياً في مستوى يؤمن حماية الفرد وزرع القيم الأخلاقية والتي تؤكد على الجذور الاجتماعية التي تعبر عن سمو المثل و التعامل والقيم النابعة من فيض الدين الاسلامي العظيم لجعل الانسان مثاليا في كل تصرفاته

- **ثانيا : علاقة الممرض مع العاملين بالقسم و برؤسائه**

علاقة المساعد الطبي مع اقرانه في القسم الواحد يجب أن تبنى على أساس الثقة المتبادلة والصراحة وان يشعر الفرد بان القسم جزء منه ويحاول ان يطوره و عليه ان يسعى بشتى الوسائل أن يمد جسر التفاهم مع اقراه و بيان ماله عليه وان يكون دقيقا في مواعيد عمله والتزامه بواجباته وان يظهر حرصه على ممتلكات القسم وان يكون مستعدا لتقبل الآراء العلمية الجديدة و ان لا يضجر من افكار الآخرين .

المساعد الطبي قد يقوم بأعمال مختلفة فقد يكون مساعداً لطبيب في حملة عمل واسعة او قد يقوم بتوزيع الدواء وخصوصا في القرى ، أن هذا التشعب في العمل يجعله بتماس مع فئلا واقسام تختلف في مهامها وعملها وعليه الاعمال الطبية اعمال تكمل بعضها البعض أن هناك مستويات مختلفة في المسؤولية فعليه ان يحترم الذي اعلى منه في السلم الوظيفي بل يجب أن يطاع لان الهدف من جميع العاملين هو خدمة للإنسان .